مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد15- العدد2 (نوفمبر) 1446- 1447هـ/2025م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-015-002
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

DOI: 10.54240/2318-015-002-020

مظاهرات 1 نوفمبر 1961 بمنطقة الشلف من خلال الأرشيف الفرنسي

Demonstrations of November 1, 1961 in the Chlef region Through the French archives

اسم ولقب المؤلف المرسل: العربي بلعزوز Larbi Belazzouz صص454- 470
الدرجة والعنوان المهني: أستاذ التعليم العالي. جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف
البريد الإلكتروني: l.belazzouz@univ-chlef.dz

تاريخ استقبال المقال: 2025/06/23.. تاريخ المراجعة: 2025/07/15... تاريخ القبول: 2025/11/01.

الملخص: بمناسبة الذكرة السابعة لاندلاع الثورة التحريرية المصادف للفاتح من شهر نوفمبر 1961 شهدت بعض الولايات والمدن الجزائرية عدّة مظاهرات شعبية أشارت إليها بعض الكتابات والمنشورات؛ ويتعلّق الأمر بمظاهرة تبسّة، الجلفة ووهران، وأخرى شهدتها مختلف دوائر ولاية الشلف (الستّة) وفق التقسم الإداري لسنة 1956 الذي تحولت بموجبه دائرة الشلف إلى ولاية.

حدثت هذه المظاهرات في سياق تاريخي خاص؛ لأنها لم تكن من أجل الاحتفال بالذكرى السابعة لاندلاع الثورة فقط، بل أيضا لتأكّيد التفاف الشّعب الجزائري حول الثورة التحريرية، ودعمه لها من أجل بلوغ أهدافها الوطنية وفي مقدّمتها الاستقلال الوطني وتصفية الاستعمار من خلال الشعارات التي رفعت خلالها والهتافات التي ردّدت خلالها. وقد شارك في هذه المظاهرة عدد كبير من النّساء والأطفال في استراتيجية مقصودة؛ لأنّ المنظمين أرادوا لهذه المظاهرات أن تحقّق المآرب دون خسائر في الأرواح، ولذلك فجميع التقارير أشادت بزغاريد النّسوة التي كانت تعني بالنّسبة للمستعمر الفرنسي بأنّ الأمر قد حُسم، وتلكم هي زغاريد النّصر، التي كان لها ولا ريب تأثير نفسي عنيف على المسؤولين الفرنسيين في المنطقة وفي مقدّمتهم حاكم المقاطعة والقائد العسكري بها.

الكلمات المفتاحية: منطقة الشلف، المظاهرات، 1 نوفمبر 1961، الثورة الجزائرية، النّساء والأطفال، حظر التجوال، الشعارات الوطنية، الزغاريد.

ABSTRACT: *On the seventh anniversary of the outbreak of the liberation revolution, which coincides with 1 November 1961, some Algerian states and cities witnessed significant popular demonstrations. This relates to the demonstrations of Tebessa,*

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد15- العدد2 (نوفمبر) 1446- 1447هـ/2025م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-015-002
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

Djelfa and Oran, and others witnessed in the various districts of the Chlef Province (the six), according to the administrative division of the year 1956, according to which the Chlef district was transformed into a state.
These demonstrations occurred in a special historical context; because it was not only to celebrate the seventh anniversary of the outbreak of the revolution, but also to reaffirm the Algerian people's rally around their revolution, and their support for it and its national goals, most notably national independence and decolonization, through the slogans they raised. A large number of women and children participated in this demonstration, which is an intentional strategy; because the organizers wanted these demonstrations to achieve their goals without loss of life, and therefore all reports praised the women's ululations, which meant to the French colonialists that the matter was over. These were the ululations of victory, which undoubtedly had a violent psychological impact on the French officials in the region, led by the governor of the state.
Keywords: *Chlef Province, demonstrations, November 1, 1961, , Algerian revolution, Women and children, Curfew, National emblems, The ululations.*

مقدّمة: إنّ مظاهرات 17 ديسمبر 1961 الخالدة التي كان أبطالها عناصر الجالية الجزائرية بفرنسا، وباريس بالخصوص جاءت كرد فعل على قرار موريس بابون القاضي بفرض حظر التجوال على الجزائريين في العاصمة باريس، والتي انتهت باستشهاد 40 شخصا وفق الاحصائيات الفرنسية الرّسمية قتلا بالرصاص ورميا في مياه نهر السين ليلا، إلاّ أن الرّقم الحقيقي هو أكثر من ذلك بكثير، علاوة على الآلاف من المعتقلين في مراكز الشرطة والمحتشدات التي أقيمت في دور الرياضة وقصر المعارض وأماكن أخرى.

على بعد أيام من ذلك وتخليدا للذكرى السابعة لاندلاع الثورة التحريرية، شهدت عدّة مناطق من الوطن مظاهرات شعبية عارمة بمناسبة هذه الذكرى المصادفة ليوم 1 نوفمبر 1961، تلك المظاهرات شهدتها كل من وهران (حي المدينة الجديدة) في الفاتح من نوفمبر 1961، ومدينة الجلفة يومي 1 و2 نوفمبر 1961[1]. ولعلّ المظاهرة التي حُظيت بتوثيق تاريخي أكثر هي مظاهرات نوفمبر 1961 بولاية تبسّة الحدودية القريبة من تونس التي كانت تحتضن وفد الجمهورية الجزائرية المؤقتة. وأشارت بعض الدراسات إلى أنها استمرت في المنطقة طيلة شهر نوفمبر 1961 وذلك على النّحو التالي:

1 https://www.djelfainfo.dz/ar/homme_histoire/9251.html

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد15- العدد2 (نوفمبر) 1446- 1447هـ/2025م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-015-002
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

- بين 1-3 نوفمبر 1961 مظاهرات في مدينة تبسة؛
- يومي 16 و17 نوفمبر 1961 مظاهرات سكان تبسة بمشاركة مدن الكويف، قوراي ومرسط؛
- أيام 20-21-220نوفمبر 1961 مظاهرات مدينة الشريعة؛
- يومي 28-29 نوفمبر 1961 مظاهرات مدينة بئر العاتر[1].

هذه المظاهرات جميعا تعتبر محطّات هامة في تاريخ كفاح هذه المناطق ضد المستعمر الفرنسي، في انتظار كتابات ودراسات أخرى عن مظاهرات مناطق أخرى من الوطن في الفاتح من نوفمبر من سنة 1961.

وفي ذات السياق وردت هذه الدّراسة لتوثّق لإضراب آخر شهدته مقاطعة الشلف (Orléansville) بداية شهر نوفمبر 1961 لإبراز نضال واستماتة سكان هذه المقاطعة والتفافهم حول الثورة التحريرية ودعمهم لها بكل الوسائل لبلوغ الاستقلال المنشود.

ولعلّ الإشكالية الأساسية التي تحاول هذه الدّراسة الإجابة عليها هي: إلى أي مدى تفاعلت مختلف شرائح المجتمع المحلّي في منطقة الشلف مع الثورة التحريرية، وكيف دعّمت مسارها التحرّري حتى النّصر رغم سياسة القمع والعنف والترهيب الاستعماري؟

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

بعد سنوات من المواجهة والتضحية والمعاناة (...) بدأ سكان منطقة الشلف، على غرار جل مناطق البلاد بلا ريب، يستشعرون قرب الفرج ونهاية ليل الاستعمار البغيض، ولعلّ الذكرى السابعة لاندلاع الثورة التحريرية كانت فرصة للتعبير عن ذلك الشعور، والدفع به إلى الأمام لتجسيده في أقرب الآجال وكان ذلك يوم الفاتح من شهر نوفمبر 1961.

1. الظروف العامة لمظاهرات 1 نوفمبر 1961 بمنطقة الشلف: لقد تفاعلت منطقة الشلف بشكل إيجابي وفعّال مع العمل الثوري منذ بدايته من خلال استهداف مختلف العناصر الأمنية الفرنسية ومختلف مصالحه وأذرعه وكذا المتعاونين معه وأيضا استهداف ممتلكات

1 رحيمة بوخاتم، " المظاهرات الشعبية بمدينة تبسّة وضواحيها خلال شهر نوفمبر 1961"، المجلة التاريخية الجزائرية، المجلد 5، العدد 1، (2021)، ص ص 765-783.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد15- العدد2 (نوفمبر) 1446- 1447هـ/2025م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-015-002
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

المعمّرين، ونتيجة لذلك عانت منطقة الشلف على غرار مختلف مناطق الوطن من البطش والظلم الاستعماري، من خلال المناطق المحرّمة وعمليات التمشيط والتطهير ومراكز التعذيب والتجميع السكاني، ولعلّ العملية "بيلوت" التي نفّذها الجنرال 'صالان" على المنطقة دون غيرها منذ سنة 1957 لدليل على وحشية ذلك المستعمر المقيت.

لم يقتصر العمل الثّوري في منطقة الشلف على الأعمال المسلّحة واستهداف المقدّرات البشرية والاقتصادية للمستعمر، بل تجاوز ذلك إلى الإضرابات على غرار اضراب أكتوبر 1957، وكذا المظاهرات كتلك التي جابه بها السكان المحليّون زيارة "ديغول" إلى المنطقة في العاشر من ديسمبر 1960.

مع تنوّع ردود الأفعال المختلفة التي برهنت عن تلاحم كل شرائح المجتمع مع الثّورة التحريرية، بدأت ملامح التحرّر تلوح في الأفق خاصة مع نهاية سنة 1961، فما هي مؤشّرات ذلك، وما هي آثاره في الواقع؟

أشارت الوثائق إلى تحوّلات كثيرة حصلت في المنطقة نتيجة الفعل الثّوري، وفي مقدّمة ذلك الهجرة العكسية لأكثر من 58 عائلة أوربية متكوّنة من 116 شخصا من مقاطعة الشلف باتجاه الميتروبول في بداية شهر أكتوبر 1961[1]، وكانت المناطق المعنية بذلك هي:

- دائرة أورليانفيل (الشلف) غادرتها خمس عائلات أوربية متكونة من 18 شخصا.
- دائرة شرشال هاجرت منها 8 عائلات متكونة من 20 شخصا؛
- دائرة عين الدفلى: هاجرت منها خمس عائلات متكونة من 15 فردا؛
- دائرة مليانة: غادرتها 15 عائلة متكونة من 50 شخصا؛
- دائرة تنس غادرتها 5 عائلات متكونة من 13 شخصا[2].

1-Service départementale des renseignements généraux d'Orléansville, Emigration de la population Européenne vers la métropole, Orléansville le 6/10/1961. ANOM. 9140/46
2 Z. Boukaz, Sous-préfet d'Orléansville, à Monsieur le préfet d'Orléansville, Rapport mensuel, le 13/10/1961. ANOM. 9140/46

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد15- العدد2 (نوفمبر) 1446- 1447هـ/2025م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-015-002
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

بالإضافة إلى ما سلف، فقد أشار تقرير آخر لمحافظ شرطة الشلف بأن هناك عناصر أوربية أخرى تنوي المغادرة، واستدلّ على ذلك بعدد آخر من الأوربيين كانوا قد حازوا عن طريق الشراء على ممتلكات وسكنات وأراضي بالميتروبول تمهيدا للهجرة[1].

ومن المؤشرات أيضا أنّ الكثير من رؤساء بلديات دائرة ثنية الحد بإقليم الولاية الجنوبي أحجموا عن وضع مشاريع وبرامج لسنة 1962، لأنّهم أدركوا بأنّها مشاريع أو استثمارات خاسرة ولا طائل من ورائها بالنسبة لهم لأنّهم أحسّوا باقتراب رحيلهم عن المكان.

ومن المؤشرات أيضا: لجوء السلطات الاستعمارية نهاية شهر سبتمبر 1961 إلى التخلّص من 30 مركز عسكري، ونزع السلاح من 18 مجموعة للدفاع الذاتي بمقاطعة الشلف[2].

ومن المعطيات أيضا نذكر عمليات المنظمة الإرهابية الفرنسية OAS بعد أن فقدت الأمل في الجزائر ككل إذ شرعت في عمليات تخريبية بالمقاطعة، على غرار باقي المقاطعات والمناطق، وذلك باستخدام المتفجرات بالخصوص. (14 عملية بالمتفجرات بالشلف خلال شهر سبتمبر 1961: استهداف مقر البلدية ومركز الفرز البريدي بخميس مليانة، وعمليتين في كل من مليانة وجندل، و7 عمليات أخرى في دائرة الشلف.

2. مظاهرات 1 نوفمبر 1961؛ الأحداث والوقائع:

2. 1- في دائرة الشلف: أشارت التقارير العسكرية إلى هيجان شعبي في مقاطعة الشلف صبيحة يوم 1 نوفمبر 1961 مصدره تعليمات صادرة من الحكومة الجزائرية المؤقتة بتونس. تمثّلت الحيثيات في تشكّل تجمعات شعبية منذ الساعات الأولى لذلك اليوم في بعض الأحياء بالمدن وحتى في بعض المراكز الريفية بهدف القيام بمسيرات بالعلم الجزائري وبشعارات وطنية. بالرّجوع إلى التقارير الأمنية والعسكرية فإنّ السلطات العسكرية بالمقاطعة خصّصت إمكانيات معتبرة لمنع ذلك، لكن العبرة ليست في المسيرات بل في التجمعات في حدّ ذاتها وفي قناعة السّكان بكل ايمان بأنّ ساعة النّصر قد دنت واقتربت، رغم بعض الاحصائيات التي أومأت إلى جروح خفيفة مسّت 20 من الجزائريين، وتوقيف 374 آخرون، 94 منهم تم حجزهم

1 Commissaire de Police du S.R.P.G d'Orléansville, le 1er novembre 1961. ANOM 9140/46.
2 Préfecture d'Orléansville, Bureau politique, Synthèse mensuelle de la situation générale et politique au cours du mois de septembre 1961, ANOM. 9140/46

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد15- العدد2 (نوفمبر) 1446- 1447هـ/2025م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-015-002
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

في مختلف المراكز، علاوة على الاعلان عن حالة حضر التجوال بداية من الساعة الثالثة بعد الظهر[1].

كيف جرى ذلك، وماهي المناطق والأحياء التي تشكّلت فيها هذه التجمعات وانطلقت منها تلك المسيرات؟

لم يكن الأمر يتعلّق بتجمعات شعبية بغرض القيام بمسيرات، وإنّما الأمر تعدّى ذلك إلى أن 90 % من المحلات والمقاهي العربية أحجمت عن العمل (كل المحلات والمقاهي العربية)، وحتى العشرون بالمائة (20%) الخاصة بالأوربيين أوصدت أبوابها أيضا لأن الأحداث تصادفت مع احتفالات رأس السّنة.

لقد تعالت زغاريد النّسوة في بعض الأحياء الجانبية للمدينة منذ الساعة الثامنة صباحا: (حي الموظفين، الحي الاداري، بقعة سحنون، "حي ايرجانس"، "حي ريرال"[2] و"الفيرم" (حي الحرية اليوم)، وتشكّلت مسيرات مشكّلة من مجموعات بشرية يتقدّمها العلم الوطني، كما تعالت أصوات مردّدة لمجموعة من الشعارت: " الجزائر لنا"، "الجزائر عربية" وكانت الجموع تنوي السّير باتجاه الشارع الرئيسي بوسط المدينة حيث ستلتقي جميعها هناك.

لقد رصدت الجهات العسكرية الفرنسية حجم تلك التجمعات كما يلي: 1500 شخص تقريبا "بحي ايرجانس"، 500 بحي (سيا)، و300 شخص بحي "الفيرم" حسب التقرير العسكري، و600 شخص حسب تقرير محافظ شرطة المدينة، وعدد آخر من المتظاهرين في "حي بقعة سحنون "بجنوب المدينة، ولم تشر المصادر إلى عددهم، لكنّها أشارت إلى أن الأعلام الوطنية التي رفعوها كانت ملفتة للانتباه.

بعد وصول قوات الأمن، تفرّقت تلك الجموع لتلتقي من جديد في نقاط بعيدة عن مصدر الأذى، مع الإشارة إلى أن المشهد كان قاسيا على السلطات الاستعمارية المدنية والعسكرية بالمدينة التي سارعت إلى إقرار حالة حظر التجول ابتداء من الساعة 11:30 صباحا في كل

1 Ibid.

2 حي إيرجانس، والحي الريفي (ريرال)، وحي شانيو هي أحياء متجاورة بنيت على الجهة الغربية من مدينة الشلف بعد زلزال 1954، وكلها تقع اليوم ضمن حي بن سونة.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد15- العدد2 (نوفمبر) 1446- 1447هـ/2025م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-015-002
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

إقليم المدينة استثناء عن باقي المناطق الأخرى بالولاية بما في ذلك الفيرم (حي الحرية)، مع القاء القبض على بعض المتظاهرين. وتشير الوثائق إلى أن الهدوء عاد إلى مجموع تراب المدينة على الساعة 12:30، ثم تسترسل بعد ذلك لتشير إلى أنه ومنذ الساعة الثانية بعد الزوال عدّة مئات من الجزائريين تجمّعوا في حي "شانيو" هذه المرّة وكذا الحي الإداري بوسط المدينة، رغم أنهم كانوا يتفرّقون بمجرّد وصول قوات الأمن حسب التقرير العسكري، إلاّ أنّ تقرير محافظ شرطة المدينة أشار إلى تنقل حاكم المقاطعة شخصيا في حدود السّاعة 14:00 من أجل تهدئة الوضع[1]؛ وللتذكير فإنّ الجزائريين اجتازوا الحاجز النّفسي وأيقنوا بقرب الاستقلال وهذا هو الأهم، بعدما اكتفى صباحا بالطيران على مستوى منخفض على متن طائرة عمودية والتلويح بيده للمتظاهرين بالتفرّق والانصراف دونما جدوى، لأنّ الأغلبية ردّت عليه بإشارات تفيد بأنهم يرفضون ذلك[2].

25 كلم إلى الشرق من عاصمة الولاية، كانت نسبة اضراب التجار وصلت إلى 100 بالمائة في وادي الفضّة، كما سجّل توافد عدّة مجموعات بشرية (متظاهرين) قدموا من القرى المجاورة كانوا يسيرون في مظاهرة باتجاه وسط المدينة يتقدّمهم العلم الوطني، ويستمرّ تدخل قوات الأمن ويستمر التذكير.

كانت الحصيلة: 20 جريح، من بينهم 4 نقلوا على المستشفى، وتوقيف 280 من المتظاهرين، وحجز منهم 45 شخصا بتهمة خرق حظر التجول[3].

المشاركين في المظاهرات كان 75 منهم شباب بين سن (12 و20 سنة)، 15 بالمائة نساء، والبقية 10 بالمائة كبار.

2.2 . الإجراءات الفرنسية: تصدّت الإدارة الاستعمارية من خلال عدّة إجراءات لهذا التحرّك الشّعبي في المنطقة عبر ما يلي:

1 Commissaire de Police du S.R.P.G d'Orléansville, le 1er novembre 1961. Op., cit.

2 Commissaire de Police du S.R.P.G d'Orléansville, le 1er novembre 1961. Op., cit.

3 Commandant de la Gendarmerie nationale de la région territoriale et du corps d'Armes d'Alger, 10è région de Gendarmerie, Groupement d'Orléansville, le 3/11/1961, ANOM 9140/46.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد15- العدد2 (نوفمبر) 1446- 1447هـ/2025م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-015-002
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

- تشكيل فصيلة عسكرية للتدخل، كانت كاحتياط والتي أجرت عدّة تدخلات في العديد من الأحياء بالمدينة ولا سيما حي لا سيا لتفريق التجمعات البشرية؛

- وضع تحت تصرف الإدارة العسكرية عشرة من الضباط ورجال الدرك للمشاركة في الحواجز التي وضعت على مداخل المدينة المختلفة، وفي المناطق والأحياء التي عرفت تجمعات شعبية، لمباشرة عمليات إطلاق نار عند الضرورة؛

- وضع قوات من السرب المتحرك 10/3 التابع للدرك الوطني الفرنسي في عدّة نقاط من المدينة وبخاصة في وسط المدينة، و"حي ايرجانس" و"بقعة سحنون" (حي السلام اليوم).

هل دائرة الشلف فقط هي من كانت معنية بمظاهرات الفاتح من نوفمبر 1961، أو هناك دوائر أخرى شهدت ذات الحدث بالمقاطعة؟

لقد تفاعلت مع هذا الحدث التاريخي الهام كل دوائر مقاطعة أورليانفيل (الشلف) الستّة بدرجات متفاوتة؛ حسب عدد السكان والأهمية الجغرافية ودرجة تأثير الأحداث على المنطقة سياسيا، وهي معطيات تتوفّر عليها الجهات المشرفة والمنظمة لذلك الحدث: جبهة التحرير الوطني وجيش التحرير الوطني، وكذا كثافة القوات الاستعمارية ودرجة سيطرة جيش التحرير عليها ...

2. 3. دائرة مليانة: كانت بداية يوم الفاتح من نوفمبر 1961 عادية في المنطقة، لكن مع اقتراب الزوال (بداية من الساعة 12:45) بدأت تتشكل بعض التجمعات السكانية في عدّة ضواحي من مدينة خميس مليانة: دردارة في الجنوب (6146 نسمة)، سوفاي في الشرق (1452 نسمة)، وقدور بلعيد بالغرب (4800 نسمة) وسوامة بالشمال (3280 نسمة)، حيث تشكلت تجمعات شعبية من ثلاث مائة شخص تقريبا من كل الفئات في كل من هذه المناطق واستمرت لغاية نصف ساعة، في حين بقي بقية السكان عند أبواب منازلهم لترقب الوضع والانضمام إلى المظاهرة في الوقت المناسب، أي ترقّب رد الفعل. وتمثّل ذلك الرد في قيام الإدارة الاستعمارية

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد15- العدد2 (نوفمبر) 1446- 1447هـ/2025م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-015-002
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

بتحريك مفرزة كبيرة من الجيش باتجاه المناطق المعنية، وكانت الحصيلة توقيف 52 شخصا، احتجز منهم 14 حوّلوا إلى العدالة[1].

كما شهدت مدينة مليانة أحداثا مماثلة بداية من الساعة الواحدة ظهرا من ذات اليوم حيث انطلق موكبين متشكّلا في معظمه من نساء وأطفال رافعين شعارات وطنية ومردّدين للزغاريد[2]، كما سجّلت محاولات للتظاهر في كل من منطقة زوقالة في الجنوب (2536 ساكن)، العناصر في الشرق (3427 ساكن)، وكوركة شمالا (1530 ساكن).

2. 4 . دائرة عين الدّفلى: عرفت عاصمة الدائرة صبيحة يوم الفاتح من ديسمبر 1961 حالة ترقّب وحذر وتردّد من قبل تجار المدينة قبل فتحهم لمحلاّتهم، بعد معاينتهم للتدابير الأمنية المتخذة، ومع ذلك فبداية من الساعة الثانية بعد الزوال تشكّلت تجمعات بشرية في القرى والمشاتي بضواحي المدينة مشكّلة من نحو مائة شخص (رجال ونساء وأطفال) حسب التقارير الأمنية حاملين الأعلام الوطنية، استنفرت مفرزة عسكرية لتفريقها بعد اطلاقها لعيارات نارية، والحصيلة كانت توقيف حاملي (02) العلم الوطني[3].

2. 5 . دائرة تنس: سجّل في مدينة تنس (الجديدة في أعالي المدينة) حذرا وترقّب من قبل التجار المسلمين الذين وإن فتحوا محلاتهم التجارية بنسبة 95 بالمائة إلا أنّهم لم يعمدوا إلى عرض بضائعهم كالمعتاد، في حين الشوارع من الحركة إلى غاية وقت متأخر من المساء.

على العكس من ذلك، شهدت حي تنس القديمة اضرابا عاما للتجار، مع تشكيل تجمع بشري بنية التظاهر بالأعلام الوطنية بداية من الساعة الواحدة والنصف زوالا، ثم تفرّق الجمع بعد تدخّل قوات الأمن وتوقيف اثنين من الشباب.

تجب الإشارة إلى أن هذه المعطيات مصدرها تقارير للجيش والشرطة، وهي بذلك قد لا تعكس الواقع بالفعل، لأنّ نجاح المظاهرات، على الورق، يعني بالضرورة فشل السلطات

1 Commandant de la Gendarmerie nationale de la région territoriale et du corps d'Armes d'Alger, 10è région de Gendarmerie, Groupement d'Orléansville, le 3/11/1961, ANOM 9140/46.
2 Commissaire de Police chef du S.R.P.G d'Orléansville, le 1er novembre 1961. ANOM 9140/46.
3 Commissaire de Police chef du S.R.P.G d'Orléansville, le 1er novembre 1961, op., cit.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد15- العدد2 (نوفمبر) 1446- 1447هـ/2025م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-015-002
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

الأمنية المحليّة في التصدّي لذلك، أو لنسمّيها بكل صراحة هي اعتراف بالفشل، ولذلك قد يلجأ هذا القائد أو ذاك إلى تغيير بعض الحقائق في بعض الحالات.

أما في بلدية أبو الحسن 16 كلم إلى الجنوب الشرقي من تنس، فقد تجمع في وسط المدينة ما يقارب 3000 شخص أغلبيتهم نساء وأطفال قدموا من القرى المجاورة وذلك ابتداء من الساعة 12:35، سرعان ما تقرّق الجمع بعد تدخّل القوات الأمنية التي لجأت إلى إطلاق عيارات نارية لتفريق المتظاهرين، دون وقوع ضحايا حسب التقرير.

شهدت بلدية "قالول" هي الأخرى (3 إلى 4 كلم إلى الجنوب من أبو الحسن) تجمع نحو ألف شخص 50 إلى 60 بالمائة منهم نساء وأطفال، حيث شرعوا في التظاهر بداية من الساعة 11:15 حاملين الأعلام الجزائرية ومردّدين شعارات وطنية وذلك لمدّة نصف ساعة تقريبا، حيث توقفت على الساعة 11:45 بعد تدخّل قوات الأمن التي لجأت إلى توقيف 14 شخصا من بينهم خمسة شباب دون سنّ البلوغ.

2. 6 . دائرة شرشال: شهدت مدينة شرشال ومناصر عصيانا مدنيا أيضا على غرار المناطق السالفة الذّكر، وتجلّى ذلك من خلال احجام غالبية التجار بنسبة 90 بالمائة عن فتح محلاتهم في يوم الفاتح من نوفمبر؛ حيث تجّمّع نحو 150 شخص في شارع سيدي إبراهيم بشرشال بداية من الساعة الثامنة والنصف صباحا حيث رفعت الأعلام الوطنية وأطلقت بعض النّسوة رغاريد الفرحة بقرب الانتصار، كما شهدت مدينة "قوراية" الواقعة 25 كلم إلى الشرق من شرشال عدم إقامة السوق الأسبوعية المصادفة لهذا اليوم، كما أن الباعة القادمين من منطقة متيجة كعادتهم غابوا عن السوق أيضا. مصالح الأمن كعادتها تدخّلت لتفريق المتظاهرين حيث تمّ توقيف خمسة أشخاص، احتجز منهم شخص واحد[1].

2. 7 . دائرة ثنية الحد: بحكم الخصوصيات التي تتميّز بها منطقة ثنية الحد المتاخمة لجبال الونشريس والتي تشهد تواجدا كثيفا لعناصر جيش التحرير الوطني فقد شهدت مظاهرتين؛ وتعلّق المر بتجمّع بعض النسوة حوالي الساعة 09:50 بالمخرج الشمالي للمدينة رافعات للعلم الوطني ومطلقات لزغاريد الفرحة والأمل. كنّ متوجهات لوسط المدينة، وهذه المظاهرة شارطت

1 Commissaire de Police chef du S.R.P.G d'Orléansville, le 1er novembre 1961, op., cit.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد15- العدد2 (نوفمبر) 1446- 1447هـ/2025م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-015-002
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

فيها ما يزيد عن مائة امرأة، واسترعى الوضع انتظار قدوم تعزيزات عسكرية حتّى تمكّنت عناصر الدرك الفرنسي بالمنطقة من تفريق المتظاهرات بعد تجريدهنّ من الشعارات الوطنية المشيدة بالاستقلال.

أما المظاهرة الثانية فكانت في حدود السّاعة 10:15 دقيقة حيث انطلقت حركة مماثلة بالجهة الشرقية للمدينة بنيّة التوجّه إلى وسط المدينة أيضا، كان العدد أكبر هذه المرّة حيث تراوح بين 200 إلى 300 (نساء وأطفال). بعد تدخّل السلطات العسكرية كانت الحصيلة توقيف 18 امرأة و5 رجال (بمنطقة الحكم الذاتي) وكذا بالثكنة العسكرية. تجب الإشارة إلى أن التقرير الذي أشار إلى أن المظاهرات كانت من نسوة وأطفال، هو ذاته الذي أشار إلى أن من الموقوفين كانوا خمسة ذكور !

كما تجب الإشارة إلى أن السلطات العسكرية بالمدينة سارعت مع بداية اليوم إلى محاصرة عدّة مناطق في الضاحية الشرقية والشمالية للمدينة إلى غاية نهاية اليوم لتلافي توافد عناصر أخرى إليها. كما يجب التنويه أيضا إلى أن هذا العصيان المدني أو المظاهرة هي الأولى من نوعها بالمنطقة، وهو ما يؤكّد تأثير عناصر جيش التحرير الوطني على السّكان خلال هذه الفترة، ويؤكّد أيضا تحكّمهم في تأطير وتوجيه السّكان.

لماذا كانت مشاركة النّسوة والأطفال هي الغالبة على هذه المظاهرات بالعمالة بشكل عام؟ قد يُعزى ذلك إلى أن توجيهات بهذا الشأن قد قدّمت إلى المعنيين بالأمر رغبة منهم في تفادي المواجهات العنيفة، لأن الرّغبة كانت هي دفع السّلطات الاستعمارية إلى الاعتراف بجبهة التحرير الوطني كممثل شرعي ووحيد للشّعب الجزائري وكذا الدّفع بالمفاوضات إلى الأمام بقيادة الحكومة الجزائرية المؤقّتة؛ ولأنّ القضية كانت تبدو محسومة في نظر الجزائريين خلال هذه الفترة ومن ثمّ لا داعي للمجازفة والمخاطرة.

ونذكّر هنا على أنّه بعد أيام من هذه الإضرابات في وهران والجلفة وتبسّة والشلف، وفي أماكن أخرى ربّما، اعترف الجنرال ديغول بالصّفة التمثيلية للحكومة الجزائرية المؤقتة في السابع من شهر نوفمبر 1961.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد15- العدد2 (نوفمبر) 1446- 1447هـ/2025م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-015-002
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

لكن من باب الصّدق والمصداقية التي يجب أن يتحلّى بها الباحث (المؤرّخ) وجب التذكير بما يلي:

- أشار تقرير محافظ شرطة المدينة للفاتح من نوفمبر إلى قيام بعض الشباب بإطلاق رشقات من الحجارة خلال المظاهرة بحي "ريرال" ضواحي المدينة كانوا ضمن 1000 شخص تقريبا التي أحصاهم التقرير المذكور.

- مظاهرة الفيرم (حي الحرية) التي ضمت بين 500 إلى 600 شخص تمّ توثيق رشق القوات الأمنية بعدد من الحجارة؛

- وقعت مظاهرة بالشارع الرئيسي للمدينة "ايسلي"[1] رفعت خلالها الأعلام الوطنية وعدّة شعارات، لكن سجّلنا غير بعيد عن ذلك في مظاهرة أخرى بالحي الإداري حيث سمعت طلقات لعدّة أعيرة نارية من جهة المتظاهرين. كما تضمّن تقرر ذات محافظ الشرطة في اليوم الموالي (2 نوفمبر) معطيات أخرى يجب الإشارة إليها والاشادة بها[2]:

- سجّلت مضايقات لقوات عسكرية بمنطقة الكريمية، ومحاولة لاختطاف لأحد المتعاونين مع المحتل من قبل عناصر من جيش التحرير الوطني، كما سجّل تخريب لقناة للمياه على بعد 10 كلم جنوب شرق مدينة عين الدفلى، بالإضافة إلى تفجير قنبلة إثر مرور قوات عسكرية استعمارية 12 كلم جنوب غرب "بني بوعتاب" قرب الونشريس خلّفت جريحا واحدا. كما تمّ تسجيل قطع 274 شجرة برتقال بمزارع الكولون بمنطقة "سيدي لخضر"، وتوثيق اشتباك مسلّح 7 كلم جنوب "برج بونعامة"، وذات الأمر حدث بمنطقة تقع 2 كلم جنوب غرب مليانة. تنمّ هذه العمليات المتفرّقة البسيطة في شكلها العام إلى تنسيق كبير بين من هم في المدن والقرى ومن هم خارجها من عناصر جيش التحرير الوطني; ومناضلي جبهة التحرير الوطني،

1 يعرف اليوم بشارع الشهداء.

2Peydessus H, le Commissaire chef du S.D.R.G d'Orléansville, le 2 novembre 1961, ANOM 9140/46.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد15- العدد2 (نوفمبر) 1446- 1447هـ/2025م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-015-002
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

وأيضا إبراز أن التظاهر لم يكن دليل على الضعف والوهن وإنّما مؤشّر على النضج الثوري وإشارة على التحكّم في الوضع.

اعتبرت مظاهرات 1 نوفمبر 1961 بمنطقة الشلف انتصارا بالنّظر إلى الحجم الذي اتخذته من حيث الامتداد الجغرافي داخل الولاية ومن حيث عدد المتظاهرين المشاركين فيها أيضا؛ وتعتبر انتصارا لأنها لم تشهد ضحايا من الجزائريين، باستثناء اعتقال بعض المتظاهرين، وهذا يعكس حسن إدارة الجهات المعنية لتلك المظاهرات والتجمعات الشعبية. كما يمكن اعتبار حظر التجوال الذي أقرّته الإدارة الاستعمارية انتصارا أيضا، حيث نُظر إليه من زاوية أنّ ذلك الاجراء هو اعتراف من ذات الإدارة بنجاح المظاهرات التي لم تشهد مقاطعة الشلف مثيلا لها منذ اندلاع الثورة التحريرية كما قد سبقت الإشارة إلى ذلك، وللتذكير فقد أشار تقرير محافظ الشرطة ليوم الثاني من نوفمبر 1961 بأن العدد الإجمالي للمتظاهرين بالمقاطعة فاق 7000 شخص[1]، غالبيتهم كانوا في عاصمة الولاية.

من الشعارات التي رفعت في مناطق أخرى، والتي لم تشر إليها التقارير الرسمية الفرنسية:

- إطلاق سراح سجناء الطائرة المخطوفة في 22 أكتوبر 1956 وعلى راسهم بن بلّة؛
- استقلال الجزائر الموّحدة (دون فصل الصحراء)؛
- فتح المفاوضات مع الحكومة المؤقّتة.
- الجزائر ستنتصر؛
- الجزائر جزائرية.

خاتمة:

- شارك في مظاهرات 1 نوفمبر 1961 بمنطقة الشلف النّساء بشكل ملفت وكذا الأطفال دون سن الرشد حسب التقارير الأمنية الاستعمارية، وهو ما ينمّ عن مستوى الوعي الذي بلغته كل شرائح المجتمع المحلّي، وأيضا درجة الايمان بالنّصر الأكيد من خلال الشعارات التي حملوها.

1 Peydessus H, le Commissaire chef du S.D.R.G d'Orléansville, le 2 novembre 1961, op., cit.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد15- العدد2 (نوفمبر) 1446- 1447هـ/2025م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-015-002
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

- إن من مظاهر نجاح هذه المظاهرات في منطقة الشلف هو لجوء السلطات الأمنية إلى فرض حظر التجوال في عاصمة المقاطعة بالخصوص للحد من حجم المظاهرات، ولجوئها في مناطق أخرى من المقاطعة إلى إطلاق عيارات نارية لتفريق الجموع المسالمة.

- مظاهرات أُريد لها أن تكون سلمية تلافيا لزهق المزيد من أرواح الجزائريين ونحن في السنة السّابعة من الثورة التحريرية، والتركيز على تحقيق مقاصد سياسية، والتي منها اعترف الجنرال ديغول بالصّفة التمثيلية للحكومة الجزائرية المؤقتة في السابع من شهر نوفمبر 1961، وهو ما يعني الانفتاح على المفاوضات الجديّة مع المثل الشرعي والوحيد للشعب الجزائري، ولا داعي لأن نشير بأن كل المظاهرات السّالفة الذكر في بداية هذه الدّراسة، وربما غيرها لها الفضل في كل ذلك بكل تأكيد.

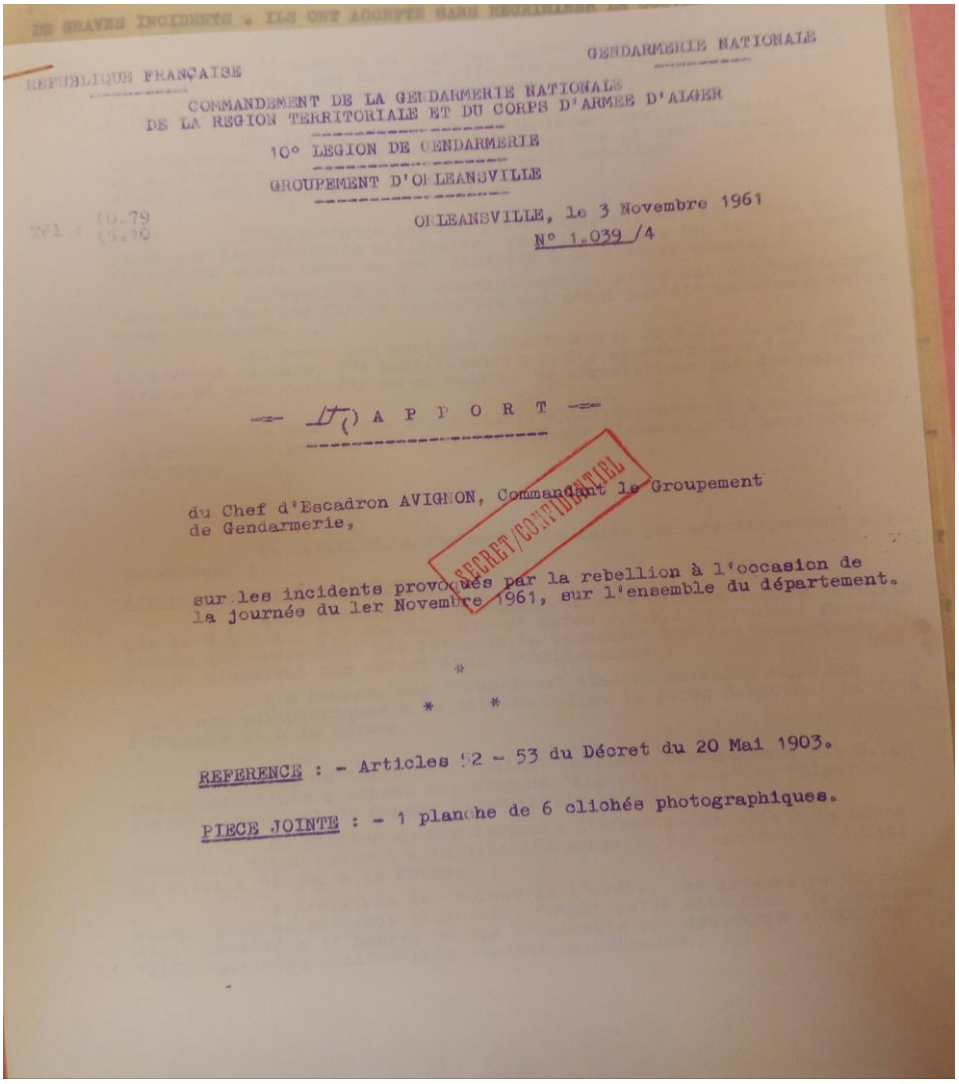
قائمة المصادر والمراجع:

رحيمة بوخاتم، " المظاهرات الشعبية بمدينة تبسّة وضواحيها خلال شهر نوفمبر 1961"، المجلة التاريخية الجزائرية، المجلد 5، العدد 1، (2021)، ص ص 765-783.

- Service départementale des renseignements généraux d'Orléansville, Emigration de la population Européenne vers la métropole, Orléansville le 6/10/1961. ANOM. 9140/46
- Z. Boukaz, Sous-préfet d'Orléansville, à Monsieur le préfet d'Orléansville, Rapport mensuel, le 13/10/1961. ANOM. 9140/46
- Préfecture d'Orléansville, Bureau politique, Synthèse mensuelle de la situation générale et politique au cours du mois de septembre 1961, ANOM. 9140/46
- Commissaire de Police du S.R.P.G d'Orléansville, le 1er novembre 1961. ANOM 9140/46.
- Commandant de la Gendarmerie nationale de la région territoriale et du corps d'Armes d'Alger, 10è région de Gendarmerie, Groupement d'Orléansville, le 3/11/1961, ANOM 9140/46.
- Peydessus H, le Commissaire chef du S.D.R.G d'Orléansville, le 2 novembre 1961, ANOM 9140/46.
- https://www.djelfainfo.dz/ar/homme_histoire/9251.html.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجز ائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد15- العدد2 (نوفمبر) 1446- 1447هـ/2025م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-015-002
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

الملاحق:



REPUBLIQUE FRANÇAISE

GENDARMERIE NATIONALE

COMMANDEMENT DE LA GENDARMERIE NATIONALE
DE LA REGION TERRITORIALE ET DU CORPS D'ARMEE D'ALGER

10° LEGION DE GENDARMERIE

GROUPEMENT D'ORLEANSVILLE

ORLEANSVILLE, le 3 Novembre 1961

N° 1.039 /4

RAPPORT

du Chef d'Escadron AVIGNON, Commandant le Groupement de Gendarmerie,

SECRET/CONFIDENTIEL

sur les incidents provoqués par la rebellion à l'occasion de la journée du 1er Novembre 1961, sur l'ensemble du département.

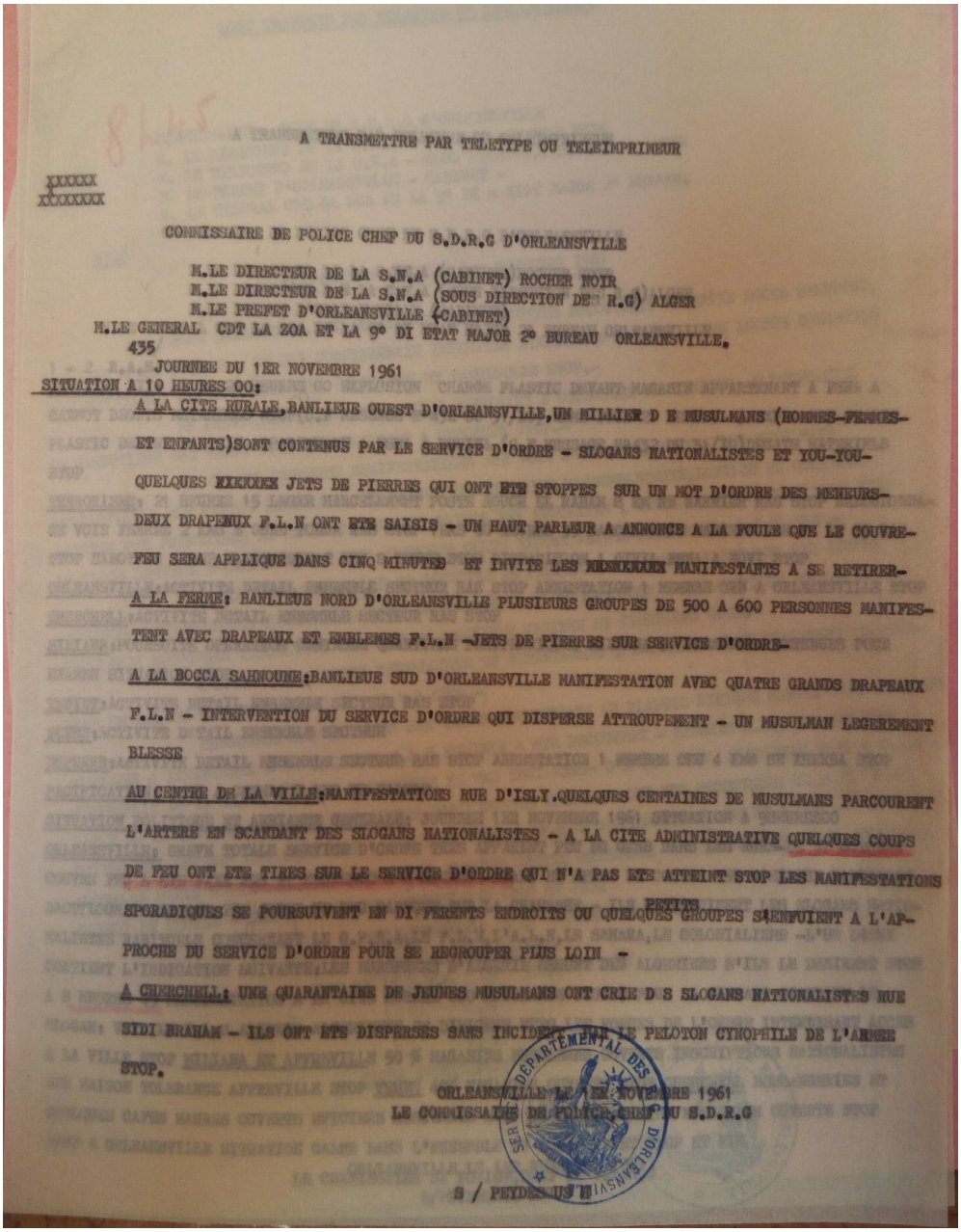
* * *

REFERENCE : - Articles 52 - 53 du Décret du 20 Mai 1903.

PIECE JOINTE : - 1 planche de 6 clichés photographiques.

صور من تقارير رسمية لقائد الدرك الوطني، ومحافظ شرطة مدينة أورليانفيل (الشلف).

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجز ائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد15- العدد2 (نوفمبر) 1446- 1447هـ/2025م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-015-002
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178



A TRANSMETTRE PAR TELETYPE OU TELEIMPRIMEUR

XXXXXX
XXXXXXXX

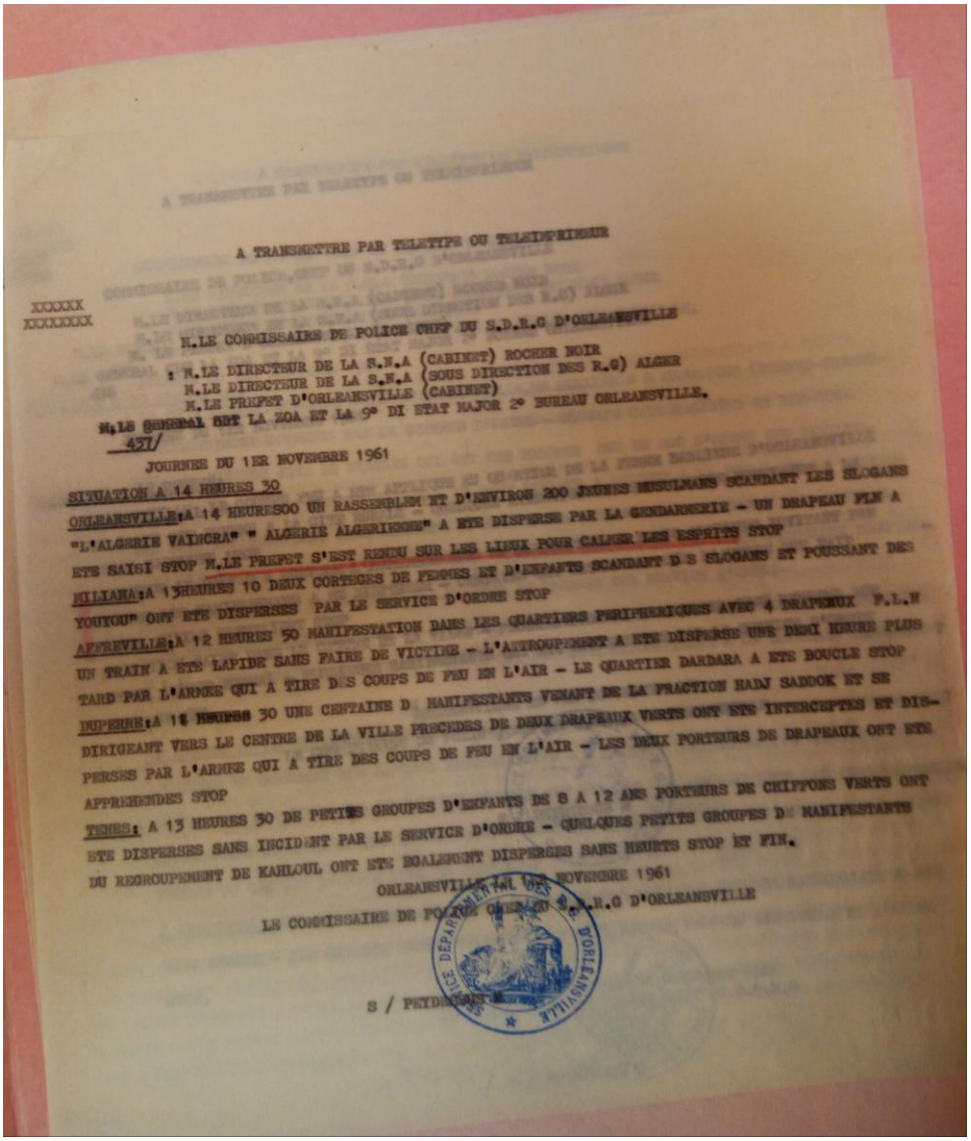
COMMISSAIRE DE POLICE CHEF DU S.D.R.G D'ORLEANSVILLE

M.LE DIRECTEUR DE LA S.N.A (CABINET) ROCHER NOIR
M.LE DIRECTEUR DE LA S.N.A (SOUS DIRECTION DE R.G) ALGER
M.LE PREFET D'ORLEANSVILLE (CABINET)
M.LE GENERAL CDT LA ZOA ET LA 9e DI ETAT MAJOR 2e BUREAU ORLEANSVILLE.
435
JOURNEE DU 1ER NOVEMBRE 1961
SITUATION A 10 HEURES 00:
A LA CITE RURALE, BANLIEUE OUEST D'ORLEANSVILLE, UN MILLIER D E MUSULMANS (HOMMES-FEMMES-ET ENFANTS) SONT CONTENUS PAR LE SERVICE D'ORDRE - SLOGANS NATIONALISTES ET YOU-YOU- QUELQUES XXXXXXX JETS DE PIERRES QUI ONT ETE STOPPES SUR UN MOT D'ORDRE DES MENEURS- DEUX DRAPEAUX F.L.N ONT ETE SAISIS - UN HAUT PARLEUR A ANNONCE A LA FOULE QUE LE COUVRE-FEU SERA APPLIQUE DANS CINQ MINUTES ET INVITE LES MANIFESTANTS A SE RETIRER-
A LA FERME: BANLIEUE NORD D'ORLEANSVILLE PLUSIEURS GROUPES DE 500 A 600 PERSONNES MANIFESTENT AVEC DRAPEAUX ET EMBLEMES F.L.N -JETS DE PIERRES SUR SERVICE D'ORDRE-
A LA BOCCA SAHNOUNE: BANLIEUE SUD D'ORLEANSVILLE MANIFESTATION AVEC QUATRE GRANDS DRAPEAUX F.L.N - INTERVENTION DU SERVICE D'ORDRE QUI DISPERSE ATTROUPEMENT - UN MUSULMAN LEGEREMENT BLESSE
AU CENTRE DE LA VILLE: MANIFESTATIONS RUE D'ISLY. QUELQUES CENTAINES DE MUSULMANS PARCOURENT L'ARTERE EN SCANDANT DES SLOGANS NATIONALISTES - A LA CITE ADMINISTRATIVE QUELQUES COUPS DE FEU ONT ETE TIRES SUR LE SERVICE D'ORDRE QUI N'A PAS ETE ATTEINT STOP LES MANIFESTATIONS SPORADIQUES SE POURSUIVENT EN DI FERENTS ENDROITS OU QUELQUES GROUPES S'ENFUIENT A L'APPETITS PROCHE DU SERVICE D'ORDRE POUR SE REGROUPER PLUS LOIN -
A CHERCHELL: UNE QUARANTAINE DE JEUNES MUSULMANS ONT CRIE D S SLOGANS NATIONALISTES RUE SIDI BRAHAM - ILS ONT ETE DISPERSES SANS INCIDENT PAR LE PELOTON CYNOPHILE DE L'ARMEE STOP.

ORLEANSVILLE LE 1ER NOVEMBRE 1961
LE COMMISSAIRE DE POLICE CHEF DU S.D.R.G

S / PEYDES

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد15- العدد2 (نوفمبر) 1446- 1447هـ/2025م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-015-002
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178



A TRANSMETTRE PAR TELETYPE OU TELEDEPECHEUR

XXXXXX
XXXXXXXX

M.LE COMMISSAIRE DE POLICE CHEF DU S.D.E.G D'ORLEANSVILLE

: M.LE DIRECTEUR DE LA S.N.A (CABINET) ROCHER NOIR
M.LE DIRECTEUR DE LA S.N.A (SOUS DIRECTION DES R.G) ALGER
M.LE PREFET D'ORLEANSVILLE (CABINET)
M.LE GENERAL CDT LA 20A ET LA 9e DI ETAT MAJOR 2e BUREAU ORLEANSVILLE.

427/

JOURNEE DU 1ER NOVEMBRE 1961

SITUATION A 14 HEURES 30

ORLEANSVILLE:A 14 HEURES00 UN RASSEMBLEMENT D'ENVIRON 200 JEUNES MUSULMANS SCANDANT LES SLOGANS "L'ALGERIE VAINCRA" " ALGERIE ALGERIENNE" A ETE DISPERSE PAR LA GENDARMERIE - UN DRAPEAU FLN A ETE SAISI STOP M.LE PREFET S'EST RENDU SUR LES LIEUX POUR CALMER LES ESPRITS STOP

MILIANA:A 13HEURES 10 DEUX CORTEGES DE FEMMES ET D'ENFANTS SCANDANT DES SLOGANS ET POUSSANT DES YOUYOU" ONT ETE DISPERSES PAR LE SERVICE D'ORDRE STOP

AFFREVILLE:A 12 HEURES 50 MANIFESTATION DANS LES QUARTIERS PERIPHERIQUES AVEC 4 DRAPEAUX F.L.N UN TRAIN A ETE LAPIDE SANS FAIRE DE VICTIME - L'ATTROUPEMENT A ETE DISPERSE UNE DEMI HEURE PLUS TARD PAR L'ARMEE QUI A TIRE DES COUPS DE FEU EN L'AIR - LE QUARTIER DARDARA A ETE BOUCLE STOP

DUPERRE:A 14 HEURES 30 UNE CENTAINE D MANIFESTANTS VENANT DE LA FRACTION HADJ SADDOK ET SE DIRIGEANT VERS LE CENTRE DE LA VILLE PRECEDES DE DEUX DRAPEAUX VERTS ONT ETE INTERCEPTES ET DISPERSES PAR L'ARMEE QUI A TIRE DES COUPS DE FEU EN L'AIR - LES DEUX PORTEURS DE DRAPEAUX ONT ETE APPREHENDES STOP

TENES: A 13 HEURES 30 DE PETITS GROUPES D'ENFANTS DE 8 A 12 ANS PORTEURS DE CHIFFONS VERTS ONT ETE DISPERSES SANS INCIDENT PAR LE SERVICE D'ORDRE - QUELQUES PETITS GROUPES D MANIFESTANTS DU REGROUPEMENT DE KAHLOUL ONT ETE EGALEMENT DISPERSES SANS HEURTS STOP ET FIN.

ORLEANSVILLE le 1er NOVEMBRE 1961

LE COMMISSAIRE DE POLICE CHEF DU S.D.E.G D'ORLEANSVILLE

S / PEYDESSAINTE